

مشاركة واسعة من المدارس الحكومية والخاصة

برامج إرشادية صيفية رقمية لغرس قيم التسامح واختيار القدوة الحسنة

أول التواصل



الأنشطة الصيفية والتنشئة الوطنية

ميثم العرادي

يلاحظ المتابعون للشأن التربوي مدى الاهتمام الكبير الذي توليه مملكة البحرين بالتنشئة الوطنية باعتبارها اللبنة الأساس في صناعة المواطن الصالح، والذي تعتمد في ذلك إلى إمداده بما يحتاج من خدمات التعليم المتقدم والخبرات التراكمية المتنوعة التي تكفل له مواكبة التطورات المتسارعة في شتى المجالات.

ونظراً للدور الكبير الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم لكونها أحد الأضلاع الرئيسة المعنية بتشكيل الاتجاهات القومية للأفراد وتوجيه الميول وصقل القدرات واكتشاف المواهب والإبداعات وتنميتها، فقد دأبت منذ سنوات على استثمار العطلة الصيفية بإعداد حزم الأنشطة والبرامج المتنوعة التي توفرها لطلبة المدارس بحيث توجه طاقاتهم فيما ينفعهم من العلم والمعرفة والخبرات العملية.

ونقف اليوم أمام درس جديد في العطاء الوطني، عطاء التحديات والإنجازات التي لا تتوقف على بوابة الصعوبات، فها هي وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تطلق البرنامج الإثرائي الصيفي «صيفي إبداع وإبتكار» على الرغم من كل الظروف الصعبة، مطوعة في ذلك ما تتمتع به من وسائل رقمية متقدمة شاركت في محتواها المتنوع إدارة التربية الرياضية والكشفية والمرشدات وإدارة الخدمات الطلابية وإدارة المكتبات العامة ومركز رعاية الطلبة الموهوبين.

نقدر عالياً لكم كل هذه الجهود العظيمة، شكراً من الأعماق، وكل كلمات الشكر عاجزة أمام هذا العطاء الذي لا ينضب والذي سيكتبه التاريخ حتماً على صفحاته الخالدة بحروف من ذهب لكل من وجهه، وأشرف، وتابع، ونفذ، وشارك في هذا البرنامج الصيفي المتنوع الذي باستمراره تستمر قصة التحدي وبتنوعه تنتصر إرادة التعليم النابعة من حكمة القيادة ووعي الشعب.

*مدير مدرسة جدحفص الإعدادية للبنين.



جانب من البرامج

الثقة بالنفس، ويتضمن عدة محاور منها: تعريف الثقة وأنواعها وصفات الشخص الواثق من نفسه وكيف أمتي ثقني بنفسك، وبرنامج (الصدقة كنز) الذي يهدف إلى معرفة أنواع الصدقة والصحة الجيدة والسيئة واختيار الصحة الجيدة، ويتضمن عدة محاور منها: ما المقصود بالصدقة وأهميتها في حياتنا والمحافظة على الصدقة واختيار الصدقة، إلى جانب برنامج (التفكير الإبداعي) الذي يهدف إلى معرفة مفهوم التفكير الإبداعي وماهي مجالاته، ويتضمن عدة محاور منها: أن يميز الطالب بين التفكير الإبداعي والتفكير النقدي والتعرف على مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار ومعنى المشاعر وكيفية التكيف معها بإيجابية.

العلاقات الاجتماعية في حياة الانسان وتناول مجموعة من القيم المعنية على تعزيز العلاقات الاجتماعية، إلى جانب برنامج (المتسامح رابع أكبر) الذي يهدف إلى تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطالب، ويتضمن عدة محاور منها: مفهوم التسامح ومبادئه وفوائده وكيف أكون متسامحاً؟ وبرنامج (القدوة الحسنة) الذي يهدف إلى أن يتعرف الطالب على مفهوم القدوة الحسنة والتأثير الإيجابي لها في حياتنا اليومية، ويتضمن عدة محاور منها: تعريف القدوة الحسنة وأهميتها وصفاتها وتقديم نماذج لها. تعزيز الثقة ويتم كذلك تقديم برنامج (كن واثقاً) الذي يهدف إلى تعزيز

مريم المحميد

يتمثل دور مركز الإرشاد النفسي والأكاديمي بوزارة التربية والتعليم في صقل شخصية الطالب، والتعامل معها بالأساليب العلمية الحديثة، على أساس تعزيز الانتماء لوطنه، والمساهمة في حمايته وتنميته، والارتقاء بتحصيله الدراسي، ومن هنا يأتي تفعيل برامج الإرشاد النفسي والاجتماعي والتوجيه التربوي المستمر في جميع المراحل الدراسية كجزء أساسي من عمل الوزارة، ولا يقتصر تقديم هذه البرامج خلال العام الدراسي فقط، وإنما يستمر ذلك خلال العطلة الصيفية، وفي هذا الإطار يتم تنفيذ برامج إرشادية متنوعة ضمن برنامج الوزارة الصيفي لهذا العام، والمنفذ عن بعد.

برامج هادفة

وعن البرامج المقدمة يقول الدكتور جاسم المهدي رئيس مركز الإرشاد النفسي والأكاديمي: أولها هو برنامج (الوصايا العشر للتميز) الذي يهدف إلى أن يتعرف الطالب على كيفية التخطيط ووضع الأهداف وكيفية خلق التميز، ويتضمن عدة محاور منها: الأمور الرئيسية للتميز وأنواع الأهداف وكيفية تحديدها بالتميز ومعرفة التفكير الإيجابي وكيف يبنى عادة التفكير الإيجابي، إضافة إلى برنامج (اعرف نفسك) الذي يهدف إلى أن يتعرف الطالب على فهم النفس وكيف يكتشف شخصيته، من خلال عدة محاور منها: خلق حوار ما بينه وبين نفسه والتعرف على الصفات الإيجابية لديه والصدقة واختيار الصديق ومعايير الأصدقاء، هذا إلى جانب برنامج (كيف أحمي نفسي من الغرابة)، وبرنامج (بر الوالدين) الذي يهدف إلى إرشاد الأبناء إلى الطرق الصحيحة لبر الوالدين بشرح وتعميق مفهوم بر الوالدين، ويتضمن عدة محاور منها: كيف أكون باراً بوالدي وصور لبر الوالدين وفوائد البر بالوالدين.

ويواصل المهدي: كما ننفذ برنامج (شخصيتي بقمي) الذي يهدف إلى غرس القيم في نفوس الطلاب بالتعرف على أساليب الثقة بالنفس، ويتضمن عدة محاور منها: الوقوف على أهمية

تطورهم شمل الجانب السلوكي والاجتماعي .. أولياء أمور:

تفوق الطلبة من ذوي الهمم ثمرة الخدمات النوعية في مدارس الدمج



علي عبد الأمير



فاطمة النشيط



عبدالله بوعلاي

عبد الأمير من مدرسة حسان بن ثابت الابتدائية للبنين بالشكر لمديرة المدرسة والمعلمات، اللاتي كن على تواصل دائم معها، ولاسيما في فترة تعليق الدراسة، وبالأخص المعلمة سلمى، التي كانت تهيب الطلبة وأولياء أمورهم لكل درس جديد، مما يدفعهم لحب التعلم والاعتماد على النفس.

«حلمي أن أرى ابنتي تخرج من البيت، ولم أكون أتوقع في يوم من الأيام بأنها ستفوق»، هذا ما قالته ولية أمر زهراء جعفر، إذ أنها تعيش في فرحة عارمة بما وصلت إليه ابنتها من تطور مشهود، شاكرة إدارة التربية الخاصة على جهودها في متابعة مدارس الدمج، وتقدمت ولية أمر الطالب علي

للبنات إلى أنها استمرت بمتابعة ابنتها خلال فترة تعليق الدراسة من خلال ما وفرته الوزارة مشكورة لذوي الاحتياجات الخاصة من مواد تعليمية مناسبة عبر البوابة التعليمية وغيرها من وسائل تواصل تربوي، فكانت ابنتها قادرة على حل التطبيقات والأنشطة المتعلقة بالمواد الدراسية لوحدها.

مريم يوسف

أكد عدد من أولياء أمور الطلبة من ذوي الهمم - فئة اضطراب التوحد، أن ما حققه أبنائهم من تفوق في نتائج نهاية العام الدراسي المنصرم هو ثمرة الخدمات التربوية والتعليمية النوعية المتخصصة التي وفرتها وزارة التربية والتعليم في مدارس الدمج، كما أن تطورهم شمل الجانب السلوكي والاجتماعي.

وقالت ولية أمر الطالب عبدالله بوعلاي من مدرسة الخوارزمي الابتدائية للبنين: سعيدة جداً بما حققه ابني، بفضل المعلمات المؤهلات، وفي ظل مناهج تعليمية متطورة، وبعد تميزه تم نقله من الصف الخاص إلى الصفوف العادية، بدءاً من الصف الثاني الابتدائي، وهو اليوم اجتاز الصف الرابع بامتياز، ولديه قدرة عالية على الحفظ، وأصبح يتواصل بشكل أكبر مع الطلبة، ويمتلك شخصية اجتماعية، وتخلص من صفة العناد. وأشارت ولية أمر الطالبة فاطمة النشيط من مدرسة بيت الحكمة الابتدائية

منتسبو مشروع جلاله الملك حمد لمدارس المستقبل:

فخرون بمساهمتنا في النتائج المشرفة لتجربة التعلم عن بعد

في هذا المجال ليست وليدة اليوم، بل بدأت عملياً منذ انطلاق مشروع جلاله الملك حمد لمدارس المستقبل، والذي تعزز بتطبيق برنامج التمكين الرقمي في التعليم. ومن جانبها، قالت منال خالد الفيحاني اختصاصي تكنولوجيا تعلم أول: إن نجاح تجربة التعلم عن بعد قد جاءت بفضل جهود وزارة التربية والتعليم في توفير العديد من الأدوات والوسائل كالبوابة التعليمية وبرنامج الأوفيس 365، والذي هو ليس وليد اليوم، بل بدأ منذ سنوات عديدة، وهذا ما ساهم في سلامة وسرعة إنجاز متطلبات التعلم عن بعد، إضافة إلى ذلك استمر مشروع جلاله الملك حمد لمدارس المستقبل

خلال هذه الفترة الاستثنائية في تنفيذ الورش والبرامج التدريبية للهيئات التعليمية عن بعد، والتي تتناول إنتاج وتوظيف المحتوى التعليمي الرقمي وفق معايير معتمدة، وقد لاقت تلك البرامج استحسان المتدربين، وتمت الإشادة بالأليات المتبعة في عملية التدريب عن بعد، كما تم نقل أثر تلك الورش والبرامج التدريبية وإعادة تنفيذها من قبل المتدربين داخل مدارسهم عن بعد أيضاً، وبالتالي فإن مشروع جلاله الملك حمد لمدارس المستقبل كان سباقاً في اعتماد التدريب عن بعد، حيث لم يؤثر تفشي جائحة كورونا سلباً على عملية التدريب بل على العكس ساهمت في استمرارها وتعزيز آلياتها.



شيماء هجرس

البشرية والبنية التحتية الرقمية القوية التي تمتلكها، حيث أن جهود المملكة



بدر الجلاهمة

في المدارس أو الجامعات، بسبب عوامل أساسية عدة، يأتي في مقدمتها الكوادر

التعليم، كما يسرنا تقديم الشكر والتقدير للقيادات التربوية والمعلمين، وبإذن الله الجهود مستمرة في هذا المجال. فيما قالت شيماء إبراهيم هجرس اختصاصي تكنولوجيا تعلم أول: سعداء بما حققناه لمواجهة جائحة كورونا، فالتعلم عن بعد قفزة نوعية وضرورة لمواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين، مما يدعم الإبداع والابتكار لدى الطلبة، ويلبي احتياجات سوق العمل المستقبلية. أما فائزة علي الحميقاني اختصاصي تكنولوجيا تعلم فقد قالت: قدمت مملكة البحرين نموذجاً ناجحاً لمنظومة التعلم عن بعد، فالمؤشرات تؤكد أن التجربة كانت ناجحة إلى حد كبير، سواء

قال الأستاذ بدر الجلاهمة القائم بأعمال مدير مشروع جلاله الملك حمد لمدارس المستقبل: فخرون بمساهمتنا في ضمان استدامة الخدمة التعليمية بمملكتنا الغالية، عبر دورنا في تطبيق التعلم عن بعد، الذي هو أحد مشاريع التمكين الرقمي في التعليم، وهو استكمال لمشروع مدارس المستقبل الذي تم تدشينه في العام 2005، حيث تحققت نتائج مشرفة من خلال توفير بيئة آمنة للتعلم عن بعد، والتواصل بين المعلم والطلبة، من خلال البوابة التعليمية، والفتوح الافتراضية المركزية، وغيرها من وسائل، كما ساهم التحول من التدريب التقليدي إلى التدريب عن بعد في رفع كفاءة المعلمين مجال دمج التقنية في